

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا ١٧: ١-١٠)

وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي  
بِوَاسِطَتِهِ! خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُنُقُهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ  
أَنْ يُعْتَرِ أَحَدٌ هَوْلَاءِ الصَّغَارِ احْتَرَزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ  
أَخُوكَ فَوَيْخُهُ، وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي  
الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاغْفِرْ  
لَهُ.» فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ  
مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمَيْرَةِ: انْقَلِعِي وَانْعَرِسِي فِي  
الْبَحْرِ فَتَطِيعُكُمْ. «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا  
دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَانْكَبْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا أَتَعَشَى  
بِهِ، وَتَمْنَطُقْ وَاخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ  
أَنْتَ؟ فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ  
أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ بَطَالُونَ، لِأَنَّ  
إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

## + التأمل الأنجيلي :

لعل الرب يسوع كان يوجه تحذيره هذا إلى رؤساء اليهود الذين كانوا يعلمون الناس طرقهم الخاصة في النفاق ﴿انظر مت ٢٣:١٥﴾ لقد كانوا ينشرون نظاماً شريراً. إن من يعلم الآخرين عليه مسئولية خطيرة ﴿يع ٣:١﴾.

إن التوبيخ لا يعني أن نشير إلى كل خطية نراها، بل معناه أن ننبه الإنسان إلى الخطية بقصد أن يرجع إلى الله وإلى شركة المؤمنين. وحين تشعر أن عليك أن توبخ إنساناً مسيحياً على خطية معينة راجع سلوكك وتصرفاتك أولاً قبل أن تفتح فمك بكلمة واحدة معه. واسأل نفسك، هل تحب ذلك الإنسان؟ وهل أنت مستعد للغفران؟ فما لم يكن التوبيخ مرتبطاً بالغفران فلن ينتفع منه الإنسان الخاطيء.

كان سؤال التلاميذ هنا سؤالاً وجيهاً ﴿لو ١٧:٥﴾ فقد أرادوا الإيمان اللازم لعمل ما يطلبه منهم الرب يسوع. لكنه لم يجبهم مباشرة، فالإيمان ليس شيئاً "يُفتنى". وليس مقدار الإيمان بأهم من موضوعه وأصالته، فما هو الإيمان؟ الإيمان اعتماد كلي على الله واستعداد لعمل إرادته. وليس الإيمان شيئاً يُعرض للآخرين. فهو طاعة كاملة ومتضعة لإرادة الله، واستعداد مطلق لتنفيذ كل ما يدعونا إليه. والتصديق بالله كلي القدرة.

إن حبة الخردل صغيرة جداً لكنها حيّة وتنمو. ومثل هذه الحبة الضئيلة الدقيقة يمكن لقدرة بسيط من الإيمان الصحيح بالله أن يتزرع وينمو.

وهو يبدأ في الخفاء في الأول ثم بعد ذلك يبدأ في الانتشار أولاً تحت الأرض ثم بعد ذلك فوقها ليكون مرئياً للجميع. ومع أن كل تغيير يحدث يتم بصورة تدريجية وغير مدركة وغير محسوسة إلا أن هذا الإيمان

سرعان ما يعطي نتائج عظيمة. ولسنا بحاجة إلى مزيد من الإيمان،  
فقدر ضئيل منه، كحبة دقيقة، يكفي، هذا لو كان حياً ونامياً وفعالاً.

إن أطعنا الله فلم نعمل إلا الواجب علينا. ومهما كان صلاحنا فليس هذا  
ديناً على الله. كما أننا لن ننال مكافأة عندما لا نعمل الخطية، فهذا  
أيضاً واجب علينا. هل تشعر أحياناً بأنك تستحق مكافأة بسبب خدمتك  
لله؟ إن الطاعة واجبة علينا، وليست تطوعاً أو تفضلاً منا.

**+** يوم الجمعة في ٦ تموز ٢٠١٨ إقتبلت سر العماد المقدس الطفلة ليا  
ابنة ديانا عبد النور وطوني بشارة، نهئى أهلها وليحل نور الرب يسوع  
في حياتها.

**+** البارحة يوم السبت في ٧ تموز ٢٠١٨ تم إكليل الشاب سعد دنحو  
على الأنسة حنان الجبرائيل، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة  
زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

**+** اليوم الأحد في ٨ تموز ٢٠١٨ تقنبل سر العماد المقدس الطفلة إيما  
إبنة تانيا خوري وميشيل زكو، نهئى أهلها وليحل نور الرب يسوع في  
حياتها.

### **+** رحلة الى مدينة كيبك:

تقيم جمعية السيدات رحلة إلى مدينة كيبك سعر البطاقة ٣٥ \$ تتخلل  
زيارة كنيسة سانت آن والشلالات في كيبك، ونعلن أنه قد إكتمل عدد  
باصين وليس هناك أخذ مكان واحد إضافي وسيكون التجمع الساعة  
السادسة والنصف صباحاً والانطلاق من صالة الكنيسة الساعة السابعة

صباحاً يوم السبت الواقع في ١٤ تموز ٢٠١٨ وسيغرم من يتأخر عن الموعد ١٥٠ دولار إضافي تدفع لشركة النقل.

### † المجلس الملي:

حضرات أبنائنا الروحيين الأحباء في رعية مار يعقوب النصيبيني في مونتريال المحترمين.

بعد البركة والدعاء نقول:

بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الملي ٩ مرشحين، وحيث أن العدد لم يتجاوز ١٢ مرشحاً، ألغينا الانتخابات ولجأنا بدلاً عنها إلى طريقة التعيين. لذا نعيّن أبنائنا الروحيين الآتية أسماؤهم أعضاء في المجلس الملي الجديد لمدة سنتين من تاريخه، وهم بحسب الترتيب الأبجدي للكنيسة: غسان أسيو، سحر بريخان، طوني توما، ماري حجار، جان خوري، يعقوب دنحو، عبود زكو، نبيل زكو، جان پبير شمعون.

وليكتمل عدد أعضاء المجلس الملي ١٢ عضواً، نفتح الباب لتعيين ثلاثة أعضاء آخرين أيضاً. فمن يرغب بذلك من الذين تنطبق عليهم شروط المرشحين، نرجو أن يراجعنا لندرس طلبه وبعدها نقرّر تعيينه. هذا ما اقتضى، ونسأل الله تعالى أن يوفق أبنائنا الروحيين الأفاضل أعضاء المجلس الملي الجديد في خدمتهم لما فيه خير الكنيسة، والنعمة معكم جميعاً.

مونتريال في ٨ تموز ٢٠١٨

+ المطران أنثاسيوس إبليا باهي

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)